mroftalp htehaB ni knil muideM



# فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 173

محمد بن صالح العثيمين

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخوتنا المستمعين الكرام نحييكم تحية طيبة مباركة مع هذا اللقاء المبارك الذي يسجل مع فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن - 00:00:01

يمين الاستاذ بكلية الشريعة بالقصيم وخطيب وامام الجامع الكبير بمدينة عنيزة في بداية هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ. فاهلا ومرحبا مرحبا واهلا بكم على بركة الله نبدأ هذه الحلقة برسالة وصلت من مستمعة للبرنامج تقول اختكم في الله ام اسامة من دولة الكويت استعرظنا - 00:00:23

قالا لها في حلقة سابقة ويسرنا ان نستعرض بقية اسئلتها في هذه الحلقة. تقول هل ورد في سنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قراءة القرآن للمريض في الماء ثم شربه او قراءة القرآن في الزيت ثم الادهان به او قراءة - 00:00:49

فالقرآن في طاسة مكتوب بها اية الكرسي ووضع بها ماء ثم شرب الماء لان كثيرا من الناس يفعلون ذلك هل هذا يا فضيلة الشيخ ام لا نرجو افادة مأجورين الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:09

قال الله عز وجل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وهذا الشفاء الذي انزله الله عز وجل في هذا القرآن الكريم يشمل شفاء القلوب من امراضها وشفاء الابدان من امراضها ايضا - 00:01:31

ولهذا لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ابو سعيد او غيره ممن معه في تسرية التي بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستضافوا قوما من العرب فلم يضيفوهم - 00:01:58

ثمان سيد هؤلاء القوم لجوا فطلبوا له قارئا اقرأ من السرية التي بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم عليه فجاءوا اليهم فقالوا هل منكم من راق؟ يعني من قارئ - 00:02:22

قالوا نعم ولكنكم لم تضيفونا فلا نرقى لكم الا بجعل فاجعلوا لهم شيئا من الغنم ثم ذهب قارئون قالوا منهم يقرأ على هذا الذيغ فقرأ عليه بفاتحة الكتاب فقام كأنما نشط من عقال - 00:02:45

يعني قام بسرعة طيبا بريئا ثم اعطوهم الجعل ولكنهم توقفوا حتى يسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا قال خذوا - 00:03:09

واضربوا واضربوا لي معكم بسهم وقال للقارئ وما يدريك يعني ما يعلمك انها اي الفاتحة رقية وهكذا بعض الايات الاخرى التي يسترقي بها الناس التي يقرأ بها الناس على المرضى - 00:03:32

اتنين فائدة مجربة معروفة فاذا قرأ القارئ على المريض بفاتحة الكتاب وبغيرها من الايات المناسبة فان هذا لا بأس به ولا حرج وهو من الامور المشروعة واما كتابة القرآن في الاوراق - 00:03:55

ثم توضع بالماء ويشرب الماء او على اناء ثم يوضع فيه الماء ويرج فيه ثم يشرب او النفس في الماء بالقرآن ثم يشرب فهذا لا اعلم فيه سنة سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:23

ولكنه كان من عمل السلف وهو امر مجرب وحينئذ نقول لا بأس بهم اي لا بأس ان يصنع هذا للمرضى لينتفعوا به ولكن الذي يقرأ في الماء بالنفس والتفل ينبغي له - 00:04:53

الا يفعل ذلك اذا كان يعلم ان فيه مرضا يخشى منه على هذا المريض الذي قرأ له بارك الله فيكم اه المستمعة ام اسامة ايضا من

اسئلتها هذا السؤال الطويل تقول بانها امرأة ضعيفة الجسم وقد ولدت ابن اه اه - 00:05:25
اه بصعوبة لدرجة انني كنت اصرخ لانهم اه اه اعطوها تقول مادة سائلة يقولون بانها طلق صناعي لان طلقها تقول ضعيف ومع هذا الطلق الصناعي تقول اشعر كانني افقد عقلي وتعبت كثيرا بعد الولادة وظل التعب - 00:05:47
لمدة سنة تقريبا اه تقول بانها حملت بعد ذلك بابنها الثاني فنصحها البعض بالذهاب الى مستشفى خاص واعطوها ابرة تقدير لانها لم تتحمل الطلق الصناعي ايضا وايضا تقول بعد ان اعطوني ابرة التخدير لم اشعر بالم الولادة ونمت قليلا. هل هذا جائز يا فضيلة الشيخ؟ لانني الان تقول بانها حامل في - 00:06:07
الثالث ارجو الافادة جزاكم الله خيرا لان البعض اخبرني بان هذا لا يجوز اذا كانت المرأة يشق عليها الطلق والولادة واخذت الادوية المباحة ما يعينها على ذلك فان هذا لا بأس به. الحمد لله - 00:06:33
وهو من باب التنعم بنعم الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى لكرمه وجوده وفضله يحب من عباده ان يتنعموا بنعمه التي من بها عليهم ويحب من عبده اي ان يرى اثر نعمته عليه - 00:06:55
فاستعمال هذه المسكنات او المقويات الطلق او ما اشبه ذلك من الاشياء المباحة لا بأس به ولا حرج لان الله سبحانه وتعالى يحب اليسر لعباده. الحمد لله. كما قال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم اليسر - 00:07:18
اه ايضا من اسئلتها هذا السؤال تقول مشكلتي انني حينما اشاهد ما يغضب الله اصرخ واثور واغضب غضبا شديدا وابين ان هذا حرام ولكن بصراخ خاصة اذا كان امامي اذا كان الذي امامي لم يقتنع ولا يريد ان يقتنع وحين اقدم الادلة - 00:07:40
اه يفسرونها على غير تفسيرها فاغضب اكثر. وقرأت ان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. اخبر شخصا سأله قال لا تغضب ثلاث مرات وقرأت حديثا اخر بما معناه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان لا يغضب لنفسه ولكن يغضب اذا انتهكت محارم الله - 00:08:02
وارجو توضيح كيف كان غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهكت محارم الله؟ وما دورنا نحن كيف يجب ان يكون غضبنا؟ وما هو الغضب المنهي عنه في الحديث الاول؟ نرجو افادة جزاكم الله خيرا - 00:08:25
لا شك ان الانسان اذا كان عنده غيرة على محارم الله لا شك انه سيغضب ويثور ولكن ينبغي للانسان ان يطمئن نفسه وان يعلم ان الهدى بيد الله عز وجل - 00:08:45
كما قال الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وعليه ان نعالج الاشياء بحكمة كما قال تعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة - 00:09:09
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن والغضب الذي اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتركه والغضب الذي يتمكن الانسان من التحكم فيه واما ما جاء خيرة لله ورسوله ولدينه - 00:09:28
واما ما جاء غيرة لله وايدينه ولرسوله صلى الله عليه وسلم من غير ان يتمكن الانسان من  فان الانسان لا يؤاخذ عليه وقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يغضب احيانا في خطبه - 00:09:52
اذا وعظ الناس لانتهاكهم شيئا من محارم الله عز وجل كما قام غضبان حين ذكر له ان رجلا طلق زوجته ثلاثا وكما ذكر جابر رضي الله عنه بصفة خطبه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب - 00:10:15
مرت عيناه وعلى صوته تبدأ غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ولكن يجب على الانسان اذا غضب ان يحرص غاية الحرص على اتزان والا تخرج منه الكلمات النابية المنفرة - 00:10:45
كما يكون من بعض الوعاظ تجده يتكلم بكلام ناب بعيد وربما يكون منهفرا للناس من قبول موعظته فعلى الانسان ان يكون حاكما لنفسه متمكنا منها حتى يتصرف باتزان نعم بارك الله فيكم - 00:11:11
اه اخر سؤال في رسالة المستمعة ام اسامة من دولة الكويت تقول حينما اذهب الى خالاتي لزيارتهن ليس عندهن غير الكلام عن فلانة وعلانة. وانا شخصيتي ضعيفة لا اقول لهم هذا حرام اسكتي. واشعر بانني - 00:11:43

اثمة حين استمع الى غيبتهن وكلامهن عن الاخرين فانقطعت عن الذهاب اليهن. ماذا افعل يا فضيلة الشيخ؟ ارشدونا مأجورين الواجب عليك ان تصلي رحمك وان تذهبي اليهم على الوجه المعروف - 00:12:02

ومن صلتك لهم ومن صلتك لهم ان تنصحيهم اذا وقعوا في الغيبة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله - 00:12:28

قال لله ولكتابه ولرسوله وللائمة المسلمين وعامتهم ولا يحل لك ان تتركي صلتهم فان ترك صلتهم في هذا الحال تتضمن محظورين المحظور الاول قطيعة الرحم ولا يخفى ما فيه من العقوبة - 00:12:47

فان الله سبحانه وتعالى تكفل الرحم ان يصل من وصلها ويقطع من قطعها قال الله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم - 00:13:09

المحظور الثاني آآ انك لا تسعي او لا تسعين انك لا تسعين للامر بالمعروف والنهي عن المنكر والواجب على المرء ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بقدر ما يستطيع قال النبي صلى الله عليه وسلم لتأمرن بالمعروف - 00:13:32

ولتنهون عن المنكر ولتأخذن ولتأخذن على يد السفيه على الحق اطغى وهذا يدل على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر امر واجب مؤكد الوجوه فعليك ان تصير رحمك وعليك ان تنصحيهم - 00:14:01

بترك هذا المحظور الذي هو الغيبة فان الغيبة من كبائر الذنوب وقد قال الله تعالى مقبحا لها ومكرها لها ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه بيتا فكرهتموه - 00:14:27

ثمان الغيبة ظلم لاخيك المسلم والظلم ظلمات يوم القيامة وهذا المظلوم يأخذ يوم القيامة من حسنات الظالم كما ثبت ذلك في الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:50

من تعدون المفلس فيكم؟ قالوا من لا درهم عنده ولا متاع اول دينار فقال بل المفلس من يأتي يوم القيامة بحسنات امثال الجبال فيأتي وقد شتم هذا وضرب هذا واخذ مال هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناته - 00:15:16

فان بقي من حسناته شيء والا اخذ من سيئاته فطرح عليه ثم طرح في النار واذا وقعت الغيبة من شخص لاخيه الواجب عليه الكف والاعراض عن هذا ثم ان كان اخوه قد علم - 00:15:34

لانه اغتابه فليذهب وليتحلل منه في الدنيا قبل ان يموت وان كان اخوه لم يعلم بانه اغتابه فليثني عليه بما يستحقه من الثناء في المجالس التي يغتابه فيها وليدعو الله له - 00:15:59

بارك الله فيكم من العراق محافظة التأميم اه مستمع رمز لاسمه بدل ميم سين. يقول اذا جاء وقت الصلاة والانسان في حضرة طعام فهل يقوم يصلي لم يكمل آآ اكله للطعام - 00:16:24

اذا اقيمت الصلاة والانسان على طعامه فان له ان يكمله ولا يأثم لو فاتته الصلاة في هذه الحال لقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا قدم العشاء تبدأوا به قبل الصلاة - 00:16:44

وكذلك لو حضر العشاء او الشهداء ثم اذن او اقيمت الصلاة فلا حرج على الانسان ان يأكل ثم ينصرف الى صلاته وان فاتته الصلاة في هذه الحال فلا اثم عليه - 00:17:07

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان ولكن لا ينبغي للانسان ان يجعل ذلك عجزا له بحيث يكون وقت غداء يكون وقت غدائه - 00:17:29

ووقت عشائه في وقت الصلاة لان ذلك يؤدي الى ان تفوته الصلاة فوتا اختياريا منه لكن لو صدف ان فاتت فان قدم الطعام عند اقامة الصلاة فان طعام يقدم في هذه الحالة - 00:17:45

طيب يقول لدي مبلغ من النقود قدره الفين وخمس مئة دينار. وقد مضى عليه اكثر من سنة. فهل يجب فيه زكاة؟ وما مقدار ذلك علما بان العملة المستعملة في العراق هو الدينار. افتونا جزاكم الله خيرا - 00:18:11

نعم اذا كان عند الانسان جملة ورقية فانها بمنزلة النقدين اي بمنزلة الذهب والفضة فعليه زكها كل عام ومقدار الزكاة ربع العشر

وكيفية استخراجها ان تقسم ما عندك من المال - 00:18:29
على اربعين فما خرج بالقسمة فهو الزكاة فاذا كان عندك اربعون الفا مثلا فزكاتها الف واذا كان عندك اربع مئة فزكاتها عشرة الاف وهكذا تقسم ما عندك على اربعين فما خرج بالقسمة فهو الزكاة - 00:18:53
ولكن يجب ان نعلم لان وجوب الزكاة مشروط بتمام النصاب فمن كان عنده مال لا يبلغ النصاب فليس فيه زكاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة - 00:19:19
وخمس الاواق مئتا درهم لان الوقية اربعون درهما اسلاميا فتكون خمس الاواق مئتي درهم وقد جاء ذلك مصرحا به الكتاب الذي كتبه ابو بكر رضي الله عنه في الصدقات اه في الصدقات - 00:19:42
وهذه هو هذا الكتاب كان مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم عليه اه رسالة بها مجموعة من الاسئلة للمستمع احمد حسن جمهورية مصر العربية يستفتح بهذه الاية ويقول ما معنى قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:20:03
ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق هذه الاية معناها ان الله سبحانه وتعالى نبه المشرك بالله لمن خر من السماء - 00:20:32
من فوق من عالي ولكنه لم يستقر على الارض فلم يكن له قرار اوته الريح او خطفت الطير ولم يكون له قرار على الارض التي قصدها وهكذا المشرك بالله عز وجل - 00:20:51
لا يستفيد ممن اشرك به شيئا ولا يصل به الى مقصوده لان هذا الوثن الذي عبده من دون الله سبحانه وتعالى لا يغني عنه من الله شيئا فهم لا يستطيعوا نص انفسهم - 00:21:15
ولا نصا عابيديهم ولا يملكون لهم نفعا ولا ظرا وقد شبه الله سبحانه وتعالى هؤلاء المعبودين مع عابديهم بباسط يده الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه كالرجل يمد يده الى الماء - 00:21:39
وهو باسط لها ليصل الماء الى فمه وهذا لا يمكن وكذلك شبه ذلك شبه عبادة الاصنام مع معبوديها العنكبوت اتخذت بيسم قال تعالى وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت فكل من تعلق بغير الله - 00:22:10
فعبده وتقرب اليه بالعبادة او استغاث به او استعانه في امر لا يقدر عليه الا الله فان ذلك من الشرك بالله فانه مشرك بالله عز وجل اذ كان اكبرا اذ كان اكبر مخرجا عن الملة - 00:22:40
فعليه ان يتوب الى ربه وان يخلص العبادة له قبل ان نفجأه الموت فلا تنفعه التوبة بارك الله فيكم يقول ايضا كيف نخرج الزكاة عن محصول القطن والارز؟ وكذلك محصول الذرة - 00:23:02
ارجو توضيح ذلك ليعم النفع ان شاء الله الخارج من الارض اذا وجبت فيه الزكاة فان فانه يخرج منه نصف العشر ان كان يسقى بمؤونة المكائن وشبهها ويؤخذ منه العسر كاملا اذا كان يسقى بالانهار - 00:23:22
والعيون لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء العشر وفيما سقيا بالنبع نصف العشر فيخرج نصف العشب مما تجب فيه الزكاة من عين المال او من غيره من جنسه فان كان قد باع ثمرة - 00:23:47
او الزرع الذي تجبه الزكاة فاخرج نصف عشر قيمته فلا بأس لان هذا اسهل له وانفع للفقراء وما كان اسهل وانفع فانه مصلحة والشريعة جاءت بتحقيق المصالح  آآ من اسئلة المستمع من جمهورية مصر العربية - 00:24:11
اه سؤال يقول فيه رجل سافر الى بلد تبعد عن بلده مسافة قصر الصلاة وسيمكث بها ما يقارب من اسبوعين مثلا نعم. ووصل في وقت الظهر فهل له ان يؤخر صلاة الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء ويجمعها جمع تقديم في هذا اليوم؟ وهل - 00:24:43
يستحبوا صلاة راتبة اي راتبة السفر نرجو شرح شروط قصر الصلاة لان الكثير من العامة لا يعلمها اذا سافر الانسان عن بلده الى بلد اخر يقيم فيها اسبوعين او ثلاثة او اكثر - 00:25:06
ومن نيته ان يرجع الى بلده متى انتهى شغله؟ طيب فانه مسافر يجوز له ان يفعل ما يفعله المسافرون ولكنه اذا كان في بلد يؤذن

فيها للصلاة فانه يجب عليه - 00:25:28
ان يحضر الى المسجد ويصلي مع المسلمين لان النصوص الواردة بوجوب صلاة الجماعة ليس فيها استثناء بل قد قال الله تعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فالتقم طائفة منهم معك - 00:25:51
وهذا في القتال والجهاد في سبيل الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يجاهد وهو خارج المدينة مسافر فاوجب الله صلاة الجماعة عليهم وهم مسافرون - 00:26:14
لكن لو فرض ان هذا الانسان الذي اتى الى هذه البلدة بعيد عن المسجد او فاتته الصلاة فلا بأس ان يصلي ركعتين فيقصر الرباعية الى ركعتين ما دام في هذا البلد - 00:26:34
حتى يرجع الى بلده وكذلك تسقط عنه راتبة الظهر والمغرب والعشاء اما راتبة الفجر وبقية السنن صلاة الضحى وصلاة الليل وتر وغير ذلك فهي باقية في حقه لان المسافر لا يسقط عنه الا هذه الرواتب الثلاث فقط - 00:26:52
وهي راتبة الظهر والمغرب والعشاء اما راتبة الفجر فمسنونة حتى في السفر واما العصر فليس له سنة راتبة ويجوز له في هذه الحال ان يمسح على الجوارب او الخفين ثلاثة ايام بلياليها - 00:27:18
لانه مسافر شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وعظم الله مثوبتكم على ما بينتم لنا وللاخوة المستمعين الكرام اخوتنا الاكارم اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ بكلية الشريعة بالقصيم وخطيبه وامام الجامع الكبير - 00:27:40
بمدينة عنيزة شكر الله لي فضيلة الشيخ وشكرا لكم انتم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:59